
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
SPIDER-MAN @NET
العدد
٦٧
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة



كلمتنا

ليتاكد الاصدقاء الاعزاء من اننا لا نهمل اية رسالة يبعثون بها الينا.. لسبب بسيط واحد.. هو ان هذه الرسائل جسور محبة تربطنا بهم

ومثلما يقولون «للضرورة احكام».. فان نشر جميع تلك الرسائل امر مستحيل اذ تلزمنا في هذه الحالة مجلة اخرى ننشر فيها جميع ما يصل الينا .. وحتى لو فعلنا ذلك فاننا سنجد من يعاتبنا..

فالرسالة تمر بالعديد من القنوات البريدية.. ولكي تصل الينا تلك الرسائل فاننا نحتاج الى عدد من الايام.. هذا على افتراض ان جميع ما تحمله تلك الرسائل صالح للنشر.

ان اسرة تحرير (الرجل الخارق) حريصة على مساهمات الاصدقاء وفي ذات الوقت مسؤولة عن اخراج المجلة بشكل سهل ومقبول.. وهذا يتطلب جهداً في اعداد وتشذيب ما يصل اليها من مساهمات .. البعض منها اصبح قديماً والبعض الاخر يحتاج لاعادة صياغة بالكامل.

اننا نامل في ان ينتقي الاصدقاء الذين يرغبون في المساهمة معنا مواضيع بسيطة وسهلة مع اننا نعدكم بان المجلة ستفرد صفحة كاملة لاختراعات الاصدقاء بعد ان تستشير اصحاب الاختصاص لكي تكون تلك الاختراعات بمتناول ايدي الجميع وكذلك ستفعل مع المواضيع الاخرى

وفي عدد اليوم وفت بوعدها.. باعداد مسابقة جديدة.. ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء واجوبتهم عن اسئلة المسابقة مع فائق تقديرنا وحبنا للجميع.

اسرة التحرير

الجغرافية

هذه مسابقة خاصة (بالجغرافية) حيث قررت اسرة التحرير ان تكون مسابقاتنا المقبلة خاصة بنوع واحد من المعلومات، كي ينحصر تفكير الاصدقاء القراء في موضوع واحد.

نرجو ارسال الاجوبة على العنوان التالي (بغداد ـ مجلة الرجل الخارق ص.ب ٩٠٦)

ويكتب على غلاف الرسالة «المسابقة الجغرافية»

اسئلة المسابقة

- اين تقع المدن الاتية؟

- كاراكاس
- باتنا
- قارنا
- ماهي اعلى بحيرة في العالم واين تقع؟
- ماهي اكبر واصغر دولة في العالم من حيث المساحة؟

جائزة المسابقة «راديو»


في أحد النوادي المشبوهة ... قرب مرفأ جرجر ... كان المكان يعبق برائحة الجريمة ... والشر ...
لقد قال لي بكل وقاحة : إرفع يدك عن القضية أو أقطعها !


الخفاش !


أسامة .. إنني بحاجة إلى بعض المعلومات .. وأنصحك أن تعطيني إياها .. بسلام
لا يا خفاش .. أفضل أن أغادر المكان بسرعة !

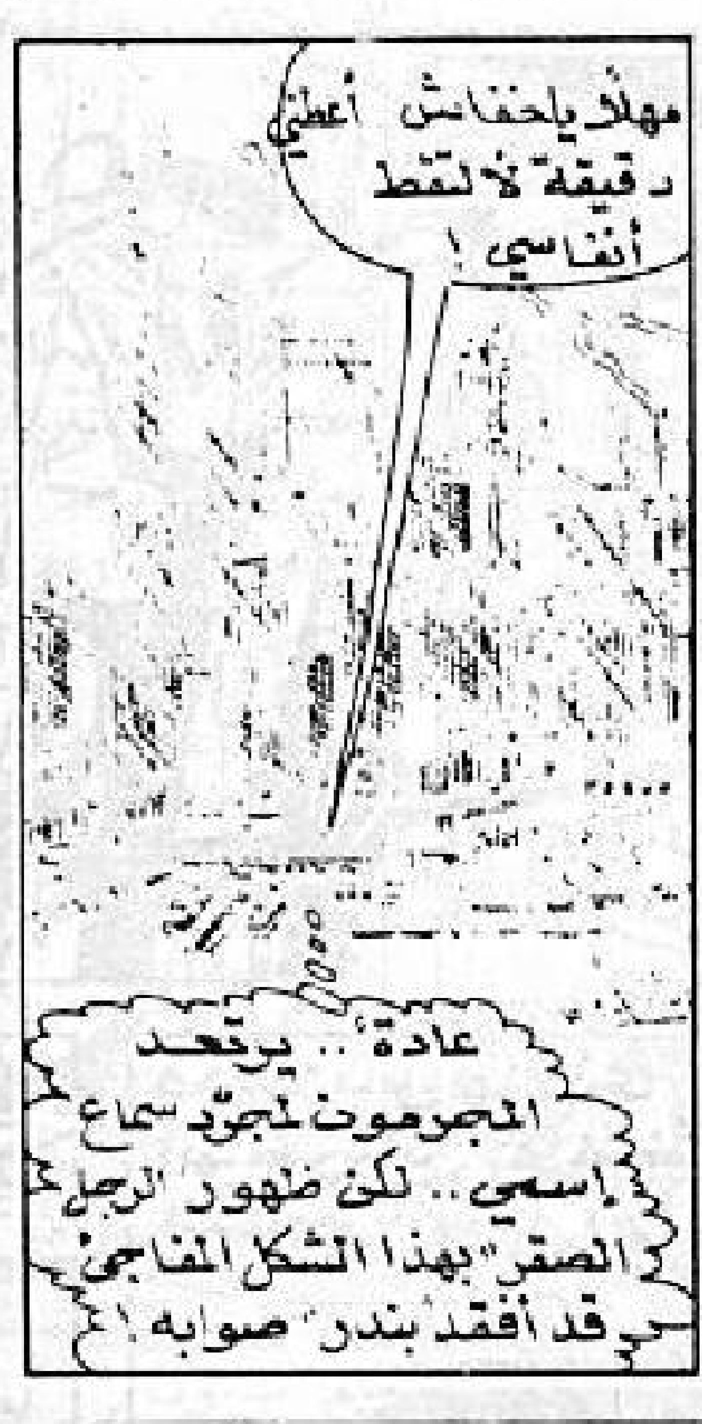

ولكن الخوف الذي تملك "أسامة" هو نفسه الذي أفهمه أن "فراره" لا جدوى منه ...
فلاب فلاب فلاب
لا ملامة .. إن خفقان جوانح خفاش يلازمه !



كنوز من الماضي


من أنت ؟
أحد الفراعنة .. ذاك الذي اختفى تاووسه وهو في طريقه إلى متحف "جرجر" !
إنما .. عندما وصلت الشحنة بالأمس، كان الصندوق الذي يضم التاووس


خاليًا !
ولا أعتقد أن في الأمر سحرًا .. إنها مجرد عملية من تصميم وتنفيذ جماعتك أو إحدى الجماعات المماثلة . ما هي معلوماتك ؟


مهلاً يا خفاش .. أعطني دقيقة لألتقط أنفاسي !
عادة .. يرتعد المجرمون لمجرد سماع إسمي .. لكن ظهور الرجل الصقر بهذا الشكل المفاجئ قد أفقد "بندر" صوابه !

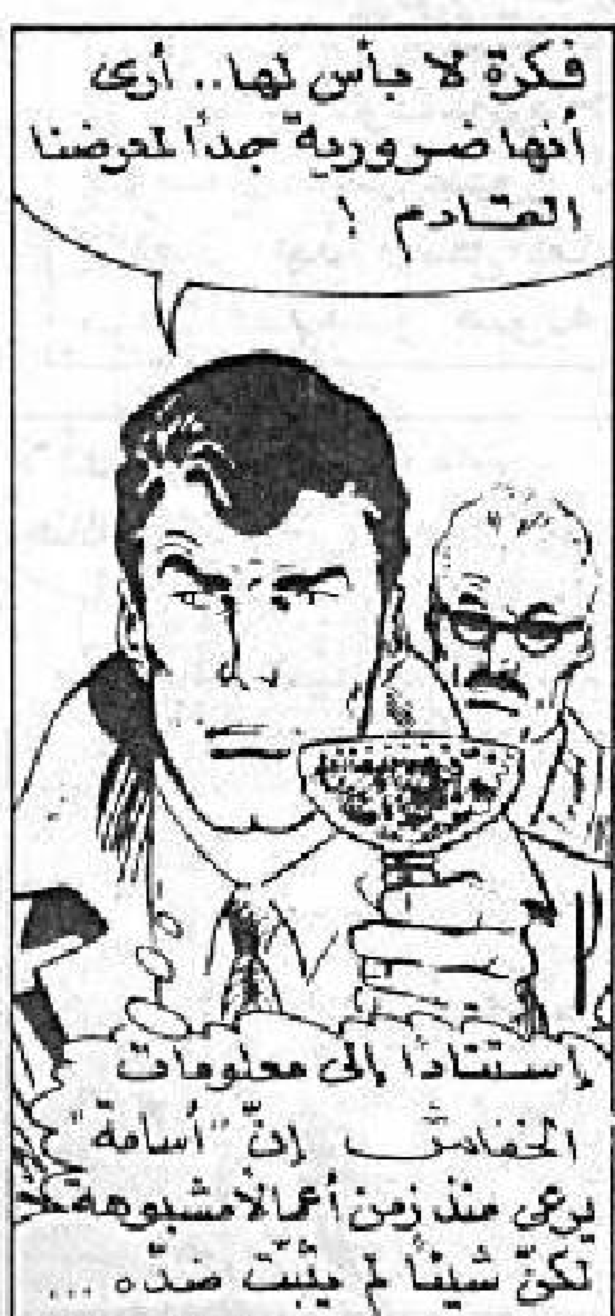

إسمع يا "بندر" .. لم يفاوض أحد حتى الآن بشأن إعادة التاووس .. لا شك أن هنالك صفقة قيد الإعداد !
بل مزاد .. لقد تبلغت موضعًا .. وأعتقد أن الصفقة التي تتحدث عنها قد تمت !


لصالح من ؟
لا أعرف .. صدقني يا خفاش .. إنما يبدو أنها عملية كبيرة وهنالك أشياء أخرى غير التاووس معروضة للبيع .. أعتقد أن مهربين بارزين أمثال "فارس سليم" في اللعبة . كما أن هنالك السيد "أسامة" الذي يعمل على هامش القانون !


وفي اليوم التالي، كان الرجل الصقر بصفته القيّم "كريم" على موعد مع ...
"أسامة أمين" ... أهلاً بك يا سيّد "كريم" !!
شكراً على استقبالك المبكّر .. يا سيّد "أسامة" !!


أنا مسرور جداً بزيارتك إنها تعطيني فرصة لزيادة معلوماتي الأثريّة ...
قلت أنّ متحفك في ...
"المدينة الوسطى" !


وقد جئت إلى هنا لتبحث موضوع شراء الكأس الفضيّة ...
آسف .. إنّ بيعها غير وارد .. إنما قد نتمكّن من تأجيرها لفترة !


فكرة لا بأس بها .. أرى أنها ضروريّة جداً لمعرضنا القادم !
إستناداً إلى معلومات الخفافش إنّ "أسامة" يرعى منذ زمن أعمالاً مشبوهة لكنّ شيئاً لم يثبت ضدّه ...


وهو يشكّ أن تكون تلك الأشياء الثمينة التي يملكها .. ماذا ؟
هل لفت انتباهك شيء آخر يا سيّد "كريم" ؟
هذا الخنجر .. إنا من هواة جمع الأسلحة الأثريّة أيضاً !


إنك مطّلع جداً ياسيّدي.. إنه بالفعل خنجر قيّم !
لكنّه ... كما أعلم قد فُقِدَ من مجموعة أحد البارونات منذ سنوات .. ثم فقد أثره لمدّة .. لست أدري ...


سيّد "كريم".. أرجو ألاّ تكون ...
ها قد وقع في الفخّ .. إنه لا يعرف شيئاً عن "كريم" وربما تبادر إلى ذهنه أنني سأتّصل بالشرطة ما أن أخرج من هنا !


سيّد "كريم".. إنّ رجلاً في مركزك يعرف أن الأسعار اليوم في تصاعد مستمّر..
لذلك سيحاول إغرائي بطريقة ما ...


لذلك رأيت أن أدعوك للإشتراك بمزاد حيث تجد أفضل التحف بأسعار معقولة
عندي لائحة بالمعروضات وسيكون هنالك أشياء أخرى .. مفاجئة !


سيقام المعرض ليلة غد... واعتبر نفسك ضيف شرف ...
عقد ماسي
نسر حجر
نصب فرعوني


عظيم.. سأكون هنالك..
وبرفقة صديق لي .. على الأرجح !


وبعدها .. في كهف الخفاش
لحسن الحظ أنني اتصلت بك يا خفاش .. عندما اكتشف أن الناووس قد فقد .. إن التحريات قد أوصلتنا إلى عدة تحف مفقودة منذ مدة !


وأخرى لم تفقد بعد ... قد لا نحتاج إلى الدعوة .. ليوم غد !
ماذا ؟ لماذا ؟
لأن أحد التحف المدرجة على اللائحة ، نسر جرجر، لا يزال في مكانه !

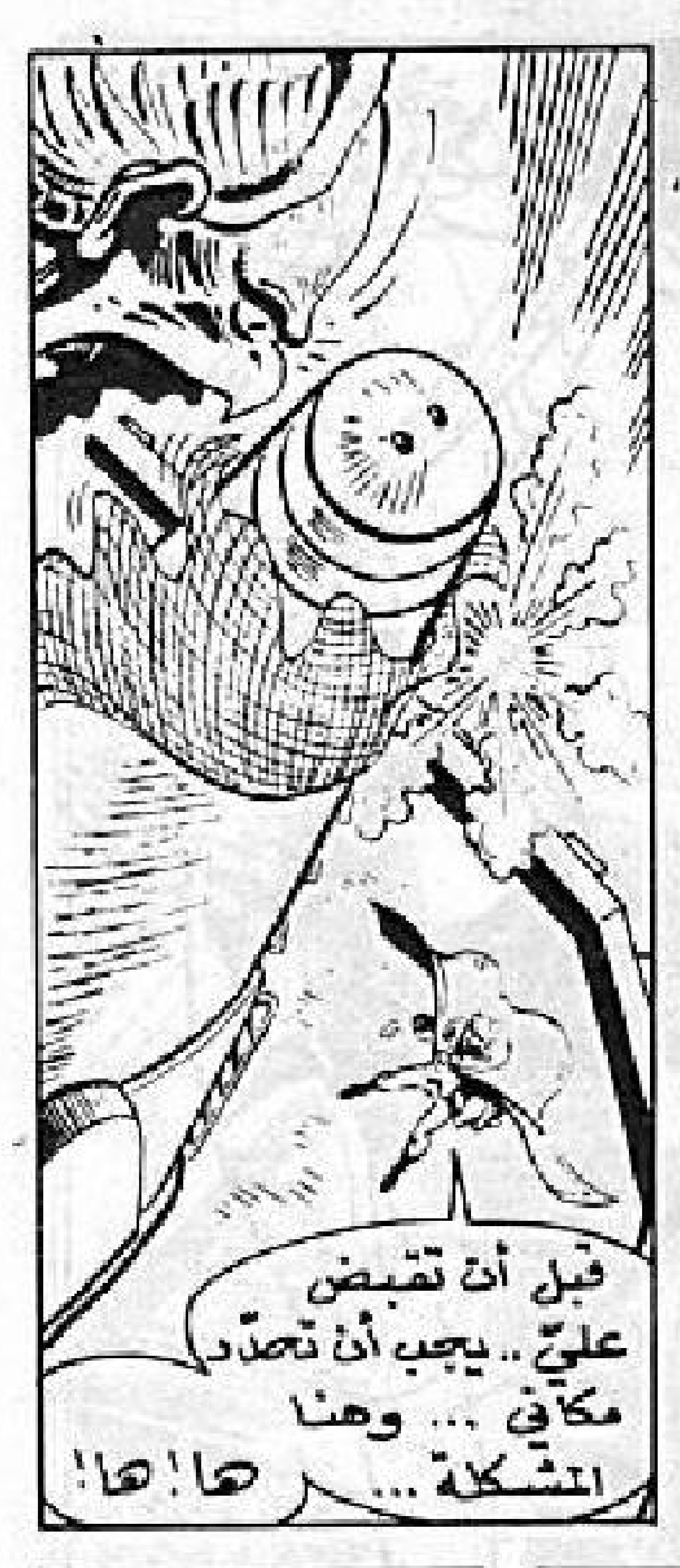

وعلى رأس مبنى "نسر جرجر" حيث مكاتب إحدى أبرز صحف المدينة ..


من هنالك يا صديقي ؟
لقد جاء رجل يرتدي معطفاً لسرقة النسر !
شكراً يا صديقي المجنح .. أنا مدين لك !


وبعد أن بلغ الخفاش المعلومات التي حملتها إليه الجواسيس المجنحة !
رجل يرتدي معطفاً .. لقد بدأت أشك في ..


"أديب"..
الرجل الخفيّ..
"الرجل الصقر".. ها نحن نلتقي


وهذه المرة.. سأقبض عليك قبل أن تتمكن من استعمال معطفك العجيب!
فات الأوان يا "صقر"!


قبل أن تقبض عليّ.. يجب أن تحدد مكاني ... وهنا المشكلة ...
ها! ها!


إذ عليك أن تشق طريقك وسط رماد بركاني!


حاولت أن أضبطه بواسطة أجنحتي... لكنها تعطلت أيضاً!
إنني أغادرك الآن ... أيها المجنح المجنون!


إن قدرة "الرجل الصقر" على الطيران تعطيه إمكانية كبيرة لمجابهة غريم من هذا القياس لكنه قد يحتاج إلى مساعدتي.. لذلك سأجهز الطائرة الخفاش


وأرى ماذا باستطاعتي أن أفعل للحد من طموحات سارق التحف!


كن حذراً يا خفاش إن مختطف الرجل الخفي حافل بالألاعيب قذرة!
إنه على حق يا خفاش و إليك الدليل!


هذه الأرجوحة الطائرة!
ماذا يعني ... ب ...


آه ... إن هذه الهزة المفاجئة كادت تمزق كتفي!
أصمد يا صديقي.. ثوانٍ معدودة..


قد يكون ذلك غير ممكن .. إذ الرجل الخفيّ يسعى للقضاء عليّ بسرعة!


بقي أن أعرف أيّ أسلوب قاتل سيستعمل ...
يجب أن أستغلّ تردده وأسيطر على الأرجوحة!
بهذه الطريقة البهلوانية..
الخطرة جداً..
على أمل..
أن أنجح!


كلّنا يعرف أن الخفاش يعرّض حياته كل لحظة بتنقله بين مبنى وآخر ...
؟
إنما هذه المرّة كان الوضع أكثر دقّة .. إنما لا مجال للتردّد ...
وكانت الخطّة ناجحة ..
ها أن "الرجل الخفي" قد تلقى الضربة التي يستحق !
أعتقد أن باستطاعة "الصقر" أن يقبض عليه الآن .. دون جهد !
وبالرغم من أن الثقة بالنفس هي التي تصنع البطل ..
لقد تمكّنت منك الآن أيها الخفي !
لا تبع جلد الدب يا "صقر" ..
فقد تكون تلك الثقة في غير محلها، أحياناً ؟
قبل أن تقتله !


وبعد قليل..
بعد معركتي الأولى مع "الرجل الخفي" جمعت كل المعلومات المتوفرة عنه، ووضعتها في ملفات رابطة العدل
سأطلع على ملف الرابطة حوله
× أديب الضائع.. المعروف بالرجل الخفي
× محل الإقامة: مجهول
× الشهادات: مجاز في التاريخ
× الوظائف: أستاذ محاضر في عدة جامعات ومستشار خاص في مجموعة من الناحف الفنية
يا له من سجل مشرف!

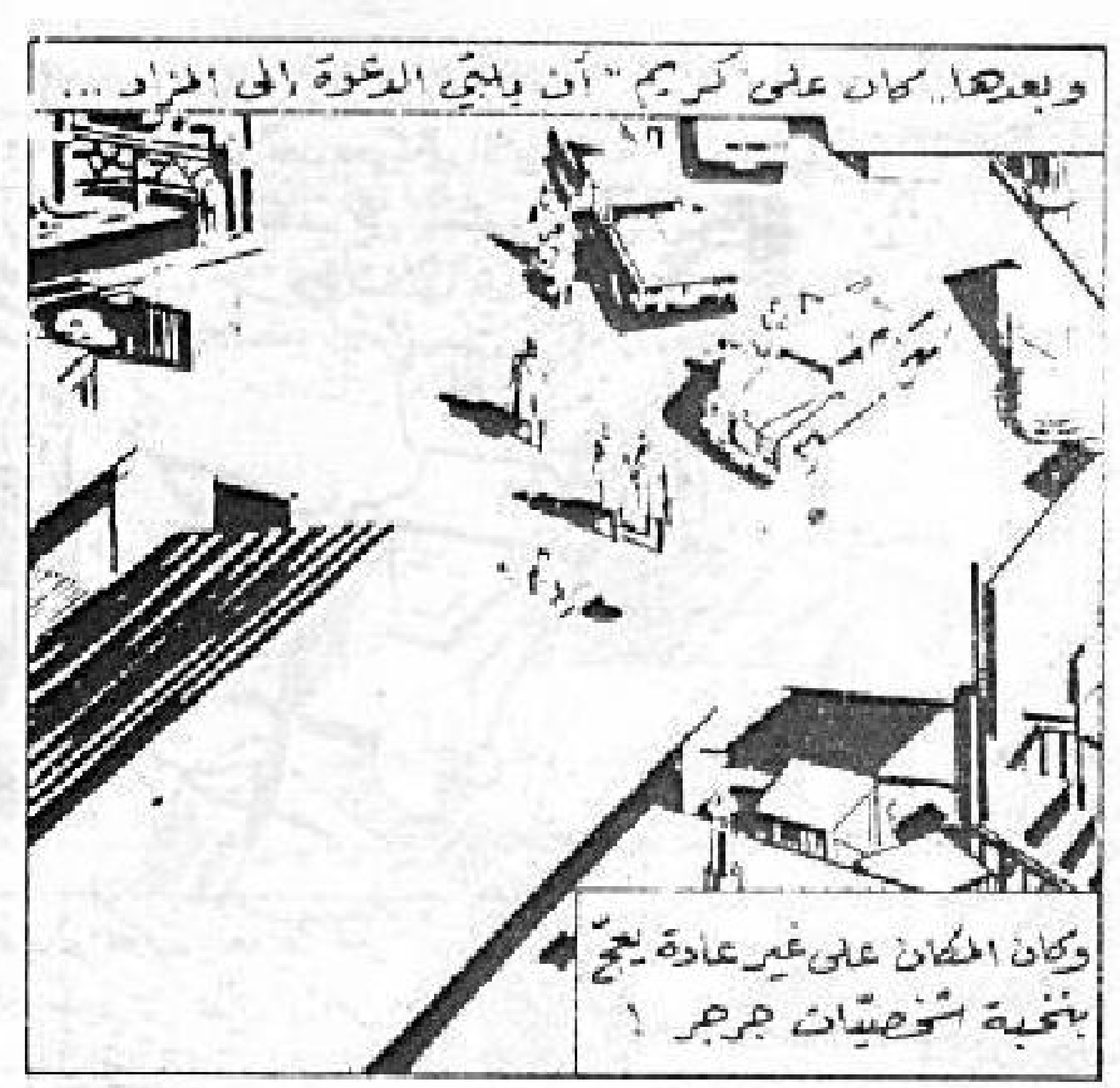

خلال أبحاثه العديدة عثر "أديب" على عدة أحد السحرة التي تعود إلى القرن الثامن عشر.. ومن ضمنها المعطف العجيب
ولم يتضح بعد إذا كان هذا الاكتشاف قد تم بالصدفة أو عن سابق تصميم..


على أي حال استغل الرجل الخفي قواه لأغراض غير محمودة!


ماذا بشأن المعطف هل تعرف كيف يعمل؟
ليس بالضبط.. ولم تتسنى لي الفرصة لمعاينته عن كثب.. لكنه بشكل عام قادر على النقل...
وقد يكون في الأمر تكنولوجيا أكثر منها سحر إذ أن التكنولوجيا المتطورة والسحر قريبان جداً!


وماذا عن سيرته؟
حاول أن يحل مكاني كقيم على متحف المدينة الوسطى ثم عمل في متحف آخر ليكون على مقربة من الغنائم التي يستهدفها!


إن أديب تحوّل الى الجريمة ليس لكسب مادي.. بل لكونه هاوٍ خبير يريد الحصول على الأفضل !
في هذه الحال أعتقد أننا سنلتقيه قريباً.. أو بالأحرى هذه الليلة بالذات !


وبعدها، كان على كريم أن يلبّي الدعوة الى المزاد...
وكان المكان على غير عادة يعجّ بنخبة شخصيات جرجر !


وكما كانت واجهة المكان مزيّفة.. بالنسبة الى الداخل.. كذلك كان المتفقون.. مزيّفين...
وبما أنّ المظهر لا يعبّر عن الرجل على حقيقته كذلك قوامة المدكن...
جميعهم من كبار رجال العصابات المتسترين في جرجر
ولكن السؤال يطرح نفسه.. لماذا يهتمّ هؤلاء بالفن !


أفهم أن يكون بعضهم من هواة جمع التحف.. لكنني لا أقتنع بأنهم جميعاً فنانون...


أوهم يعتقدون أنهم بعد سنين من امتهانهم الجريمة يستطيعون أن يستعيدوا احترامهم باقتناء لوحة أو تمثال...
يا لهم من مخادعين !


وفجأة...
مساء الخير أيها السادة.. أنا واثق أنكم تنتظرون بفارغ الصبر كنز الليلة... المفاجأة الكبرى !



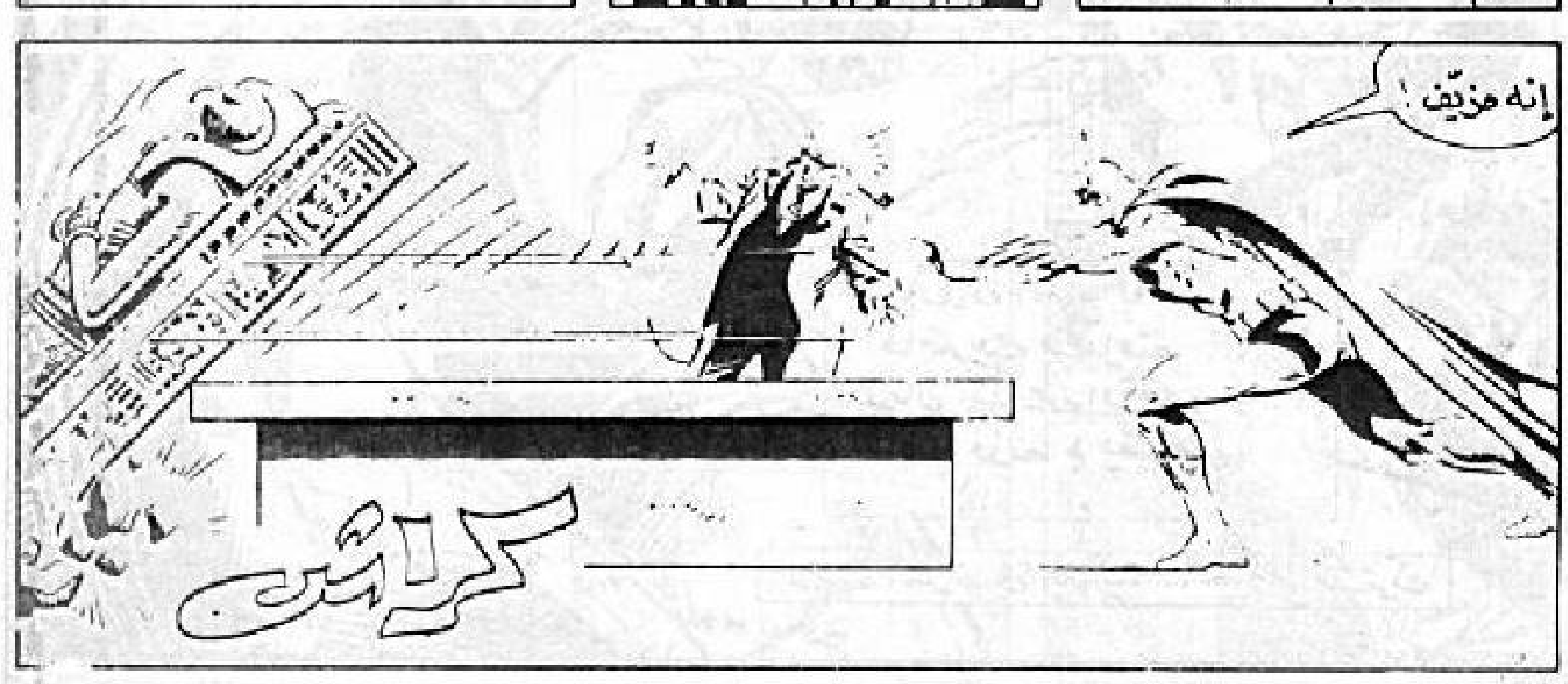
إليكم ناووس الفرعون الأول ... إنه أهم اكتشاف فرعوني في عصرنا ..
بعد قليل سيبدأ المزاد عليه وأنصح الذين لا يملكون المال نقداً أن يمتنعوا !
مهلاً .. ماذا يفعل "كوبيم" هنا .. لا شك أن صديقه "الرجل الصقر" معه !
إن "الرجل الصقر" في إجازة وقد جئت مكانه !
الخفاش
هنالك دائماً شخص أو أكثر يريد أن يكسب نفسه شرف اغتيال الخفاش .. آمل أن توفروا على أنفسكم هذه المشقة وتهربوا ...
إن هدفي الليلة .. الرجل الصقر !
وكان أن اقتنع بعض الحاضرين بنصيحته ... ونال البعض الآخر درساً قاسياً لأنه لم يقتنع ...
وكان الفرار في النهاية .. القاسم المشترك


لكنّ المسافة كانت قصيرة


وفي عودة إلى الداخل
بإمكاني أن أقذفك بموجة ضخمة لكنني أخشى أن أحطّم التحف القيّمة
إنتهت مهمتي الآن... الوداع
وفي المرة القادمة احترس من معاداة "أديب" !


وبعدها...
لقد قبضنا على عدّة مطلوبين يا خفاش .. واستعدنا عدّة مسروقات بما فيها الناووس..
ألست راضياً ؟


على الإطلاق .. ما زال الرجل الذي جئت من أجله طليقاً أما بالنسبة إلى الناووس !
ماذا تفعل أيها الخفاش
كريك


إنه مزيّف !
كراش


وفي تلك الأثناء ...
ها! ها! إنه المكان المثاليّ لإخفاء الناووس، في القسم المصري من متحف جرجس بالذات!


لقد تمكّنت من الحصول على وظيفة هنا بسهولة.. وبعدها اتخذت المكان مقراً دائماً لي!


أمّا الآن.. وقد حصلت على المال اللازم.. أعتقد أن عليّ مغادرة المدينة مع.. الناووس!


آه!!


لا أعتقد أنّ ذلك ممكن يا "أديب"!
لا!

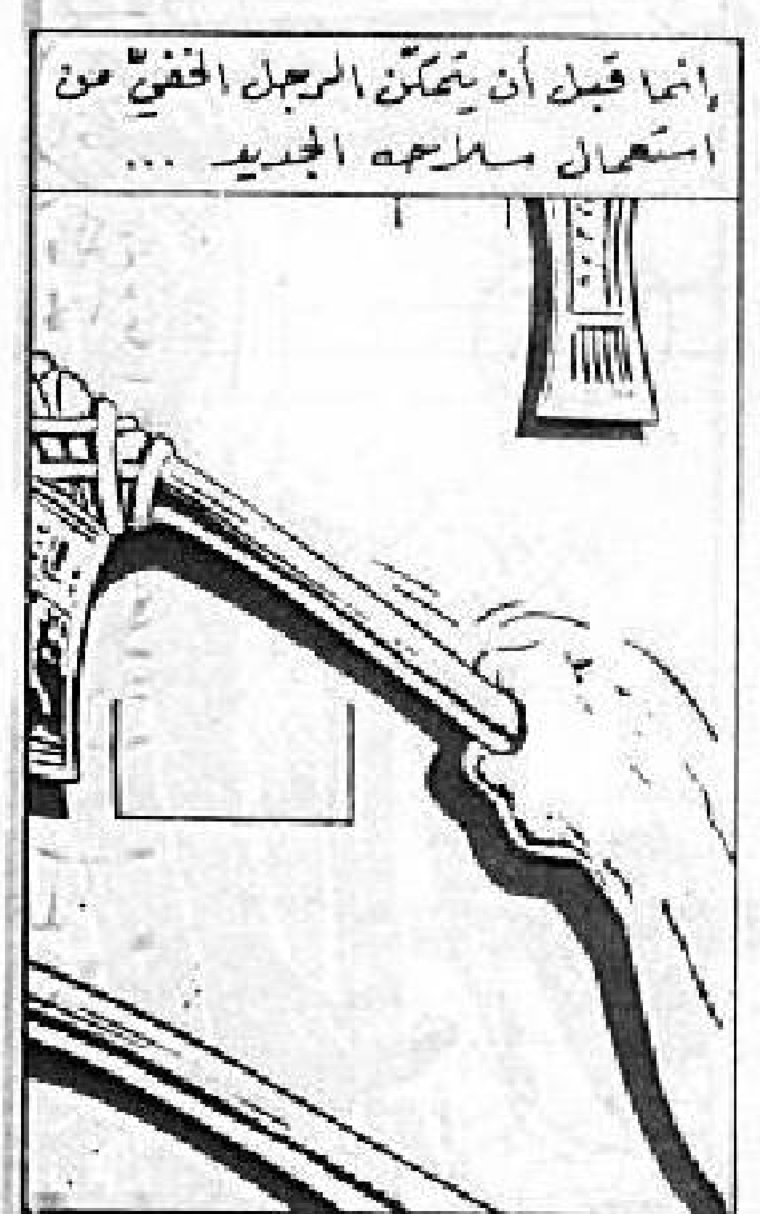

أيها الرجل الصقر .. لا تنسَ أنني ما زلت أحتفظ بمحطفي !
لنبس لوقت طويل أيها الخفي


أعتقد أنك ستبدل كل ملابسك قريباً !


لا ارتداء ملابس السجن !


لم أنهزم بعد .. طالما لا زالت محفظتي بحوزتي .. أستطيع أن أجد فيها أي سلاح أريد ...


الحجر الشمسي .. إنه يحوي طاقة كافية لإذابتكما حيث تقفان !


إنما قبل أن يتمكن الرجل الخفي من استعمال سلاحه الجديد ...


كان الرجل الصقر قد استهدفه بإحكام ...


أحسنت يا "صقر" سيعود الآن إلى حقيبته !
بل سأسبقه إليها !


إختفى المختطف العجيب ...
وكذلك الحقيبة !
وبعد قليل خارج المتحف
أيها المأمور.. كان "أديب" يحتفظ بأفضل تحفة لمجموعته الخاصة !
وقد علمت أنه يعمل هنا.. منذ فترة ..
بواسطة "صبحي".. وهو كما تعلم عضو في مجلس الإدارة !


وقد توقعنا أن يكون الناووس هنا.. من ضمن التحف !
وقد تمكنتما من مفاجأته.. واستغلال هذا العنصر إلى أقصى حد هذه المرة.
ولكن.. ماذا بشأن المختطف ؟


أظن أنه سيظهر من جديد إنما آمل ألا يكون ذلك الليلة !
ودوت صفارات الإنذار لدقائق.. ثم عاد الهدوء إلى "جرجر واتستب"
النهاية



مجالس المأمون

ولي عبدالله المأمون بن هارون الرشيد الخلافة اثر مأساة اليمة المت بدار الخلافة وعاصمتها بغداد.

وكان المأمون نسيج وحده بين الخلفاء.. اجتمعت له مزايا لم تجتمع لغيره من خلفاء بني العباس ومن غيرهم.

ولقد ادرك المأمون ان عليه ان يصل نفسه بالناس.. يتعرف الى آرائهم ويحادثهم ويحادثونه ويستمع اليهم ويستمعون اليه، حتى تتكشف السرائر، وتنحل العقد، وتحل الالفة بينه وبينهم محل الوحشة.

ويذكر مؤرخوه انه لمادخل بغداد وقرّبها قراره امر ان يدخل عليه من الفقهاء والمتكلمين وأهل العلم جماعة يختارهم لمجالسته ومحادثته، وكان يقعد للمظالم في كل جمعة مرتين، لايمتنع منه احد

واختير له من الفقهاء مائة رجل فمازال يختارهم طبقة بعد طبقة حتى حصل منهم عشرة كان منهم احمد بن ابي داود وبشر المريسي.

الشعراء في مجالس المأمون

لقد اباح المأمون في مجالسه الرأي الى مدى يبعث على الاعجاب، وكان يدير فيها الاحاديث في شؤون من المعرفة عديدة متشعبة. فكان فيها للشعر وروايته ونقده نصيب اي نصيب.

ولقد اوسع في مجلسه للشعراء والادباء يستنشدهم الشعر ويطارحهم اياه وكان يبادرهم كلما انشدوا صدر بيت الى قافيته

وكان المأمون. ذواقة للشعر.. ويحسن نقده ويحسن تقويمه ويذهب في نقده مذاهب حرة لايلتزم فيها تقليد القدماء او انتهاج مارسموا من اصول

حلم العرب

قيل للاحنف بن قيس: ممن تعلمت الحلم؟ قال: من قيس بن عاصم المنقري: رأيته قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه يحدث قومه حتى أتي برجل مكتوف ورجل مقتول فقيل له: هذا ابن اخيك قتل ابنك. فوالله ماحلّ حبوته ولاقطع كلامه ثم التفت الى ابن اخيه وقال له: ياابن اخي.. رميت نفسك بسهمك وقتلت ابن عمك.

ثم قال لابن له آخر: قم يابني فوار اخاك وحل كتاف ابن عمك وسق الى امه مائة ناقة دية ابنها فانها غريبة

وحين سئل الاحنف من احلم انت ام معاوية؟ قال تالله مارأيت اجهل منكم ان معاوية يقدر فيحلم وانا احلم ولا اقدر فكيف اقاس عليه او ادانيه؟

عقل راجح وفكر قادح

كان اياس بن معاوية القاضي من اكابر العقلاء وكان عقله يهديه الى سلوك طرق لا يكاد يسلكها من لم يهتد اليها. فكان من جملة الوقائع التي صدرت منه وشهدت له بالعقل الراجح والفكر القادح ما يلي:

قيل انه كان في زمانه رجل مشهور بين الناس بالامانة. فاتفق ان رجلاً اراد ان يحج فاودع عند ذلك الرجل الامين كيسا فيه جملة من الذهب ثم حج فلما عاد من حجه جاء الى ذلك الرجل وطلب كيسه منه فانكره وجحده فجاء الى القاضي اياس وقص عليه القصة. فقال القاضي: هل اخبرت بذلك احدا غيري؟ قال لا. قال فهل علم الرجل انك اتيت لي؟ قال لا فطلب منه الانصراف وكتمان امره ثم العودة اليه بعد يومين.

ثم دعا القاضي ذلك الرجل المستودع فقال له: قد حصلت عندي اموال كثيرة. ورايت ان اودعها عندك فاذهب وهيىء لها موضعا حصينا فمضى ذلك الرجل واحضر صاحب الوديعة بعد ذهاب الرجل فقال له القاضي اياس: امض الى خصمك واطلب منه وديعتك فان جحدك فقل له امض معي الى القاضي اياس. نتحاكم انا وانت عنده. فلما جاء اليه دفع اليه وديعته فجاء الى القاضي واعلمه بذلك ثم ان الرجل المستودع جاء الى القاضي طامعاً بتسلم المال. فطرده القاضي وكانت هذه الواقعة دليلاً على عقله وصحة فكره.





مائي و الذرة





كائناً من كان لابدّ من كشف أمره ومعاقبته

أما بالنسبة لك يا "مائي" ...

إنتهت المعركة بنصر مبين .. لقد ساعد "مائي" أهالي فوما في معركتهم ضدّ أسياد الأرض .. والآن .. إنه يتوق لـ ...

العودة إلى الوطن


أشعر أنك تواق للعودة إلى وطنك .. كيف سيتم ذلك ؟
بمساعدتك طبعاً..
إن الأستاذ هو الذي اخترع الشعاع الذي حملني إلى هنا بعد أن حمل موج الأثير..
وقد تمكنت من المجيء إلى هنا عندما زودني "موج الأثير" بالطاقة اللازمة
وهو، عندما حل في أرضكم، كانت طاقته تتجدد باستمرار وعندما زال الشعاع عاد تلقائياً إلى الأرض...
و"النحل" قد يكون بتزويدي بالطاقة.. اللازمة!


وبعدها.. في مختبر العالم......
إستناداً إلى اختباراتي، إن مستويات الطاقة في جسد عند النقل كانت مرتفعة جداً
وأخشى ألا أتمكن من تأمين طاقة مماثلة هنا في ثنوما!
أخبار سيئة


إننا قد نجد أساليب أخرى..
ماذا ؟ مساعد العالم !..
على وشك أن أحطم الآلة!


لن تفعل أيها الخائن!
مساعدي... يعمل لمصلحة أسياد البر.. هل أنت متأكد؟


طبعاً.. ومحاولة التخريب هذه هي خير إثبات...
لقد سرّب مكان مخبأكم السري إلى أسياد البر!
كما أطلعهم على جميع اختراعاتك!



كان عليّ أن أكتشف ذلك.. من قبل...
إنّ ملازمته "لوج الأثير" كانت دون شك لجمع معلومات لأسياده...
ولم يكن يتوقّع أن ينتهي به الأمر على الأرض..
إنما لحسن حظّه.. عدت به إلى فوما!
أسجنوا الخائن..
لقد عمل مدّة طويله "في الخفاء" قبل أن ينفضح أمره...
كنت ستحدّثني عن أساليب جديدة..
أجل!
ربما كان بإمكان "الرجّاج" أن يؤمّن الطاقة اللازمة
"الرجّاج".. آلة جديدة؟!
بل مخلوق غريب يقبع في أعماق فوما.. ولا يمكننا الإتصال به!
إنما بإمكانه أن يولّد شحنات هائلة من الطاقة عندما يهاجم!
إنه يستحق التجربة أرشدني إليه...
لا.. قد تعرّض نفسك لخطر كبير.. لنجد طريقة أخرى!
لكن سيّد البحار لم يعد قادراً على الانتظار.. وبعد قليل..
ها هو الرجّاج.. احترس!
لا بدّ من الاحتراس
إذا لم أتمكّن من توليد الطاقة اللازمة لنقلي إلى الأرض أكون كمن يحفر قبره بيديه!


ها قد انطلقت شحنته الأولى
آمل أن تكون ردة فعل الرجّاج كافية ...


لايمكنني أن أقترب منه لأضربه ...
يجب أن ألجأ إلى طريقة أخرى


عن طريق الذيل لا بأس !


إنه يفرّغ طاقة كهربائية هائلة ...
لقد أصبت بصداع ...


إنما لا زالت الطاقة غير كافية ...
وهي تعود إلى مصدرها ...


ربما إذا سحبت الطعام من فمه


وفجأة .. أصيب سيد البحار بوهج رهيب ...
إن جسدي يكاد ينفجر ألماً ..


وبعد أن تخلص من غريمه ...
عاد الزجّاج إلى وليمته!


وفي تلك الأثناء .. كان رشدي (الذرّة) يقضي وقتاً ممتعاً برفقة زوجته ..
يا لها من حياة رائعة ..
كنت أتوقع أن تقول ذلك ...


ومن قال لك إنّ الحياة بالنسبة لي تقتصر على الجلوس هكذا وسط المحيط ؟
وأنا التي وعدت نفسي برحلة ممتعة على متن سفينة فخمة !
ولكنني أوضحت لك أنّ الرحلة ستشمل النقاهة .. وبعض أعمال "الذرّة" ...


سنزور بعض الموانئ ما أن أفرغ من عملي !


بعض الأعمال.. تنتظر ظهور "ماڤي"...
منذ ثلاثة أيام.. لماذا لا تتصل به بواسطة "جهاز الرابطة"!
مستحيل!


إستناداً إلى معلومات "الفانوس الأخضر". لقد غادر "ماڤي" الأرض من تلك البقعة وسوف يعود منها!
حسناً!
ولكن لماذا اخترتَ أنت بالذات لتلك المهمّة وليس الخارق أو "الفانوس" نفسه


أنا تطوّعت للمهمّة وقد فكّرت...
ما هذا؟!
ڤرووم!


ما ننتظر منذ أيام!


أعتقد أنه "ماڤي".. وهو بحاجة إلى مساعدة..
أنا في طريقي إليه!
هل تحتاج إلى مساعدة أنت أيضاً؟
سبلاش!


طبعاً.. حرّكي المركب باتجاه المكان الذي هبط فيه..
واستعدّي لجملة إسعافات أوّلية!


إنها مهمة "لرشدي" أكثر منها "للذرة"..
إن قدرتي على التنفس لا تساعدني في هذا الوضع

والآن لأغص وألق نظرة..
إن المياه المالحة تؤذي عينيّ!

وبعد ٦٠ ثانية خرج رشدي لتنشق الهواء
ماذا؟
لا شيء حتى الآن!
واصلي مراقبة المكان.. ربما خرج إلى السطح ويحتاج إلى مساعدة!

وبعد عملية تفتيش سريعة..
ها هو.. فاقداً وعيه..
آمل أن أتمكن من سحبه إلى فوق قبل أن أختنق..

إنه ثقيل جداً في الماء.. لا أستطيع رفعه..

قد ينجح "الذرة" حيث عجز "رشدي"!
سأقتنص حصتي..

ثم أمرتحت "مالي".. وأعود إلى جسمي..
بإعادتي العمليـة تكرارا...
وتقلبات لمياه التي أوتدها...
قد ترفعه إلى فوق!












البرق
الشمس ساطعة .. لا غيمة واحدة في سماء سنطرل!
ومع ذلك .. إعصار عنيف يعصف في الجوار ...
طقس غريب ..
وهو دليل ساطع على عودة! "الراصد"!
الطقس عاصف والشمس ساطعة
إنّ مجرماً جباراً مثل ٧ يشكّل تهديداً كبيراً بالنسبة "للبرق" لأسباب عديدة .. خاصّة عندما يكتشف "البرق" أنه حتى إذا ما تحلّى "الراصد" بنوايا حسنة فهو قد يسبّب كارثة !



أعذرني يا برق.. لكنني لن أسمح لك بالتدخل في إعصاري الخاص!
ها قد عاد صديقي المزعج "مالك"* يمارس هواياته الطقسية من جديد!
إنه يمطرني بحبات برد ضخمة من خلف..
* مالك هو الإسم الحقيقي للراصد
أعتقد أنك تحتاج إلى ثوان لاستعادة وعيك..
وهو الوقت الذي أريده لمواصلة عمليتي التنظيفية...
استعاد برق وعيه والغضب باد على وجهه
أقصد أنني متفرغ لعمل تنظيفي من نوع خاص يا "برق"...
آمل أن توليني بعض الاهتمام!
طبعا.. ولكنني لا أستوعب...
ما هو الإنجاز الضخم الذي كلف به "الراصد" يا ترى؟
كما ترى.. إن أعصاري يحمل في طياته أكواما من السيارات المحطمة كانت مرمية في هذا الحقل
ويتحوّل المكان من قمامة إلى بقعة هي متعة للنظر!


وإذا أمعنت النظر.. ترى أن السيارات المحطمة تتوجه مجموعة إلى حقل ناء خارج المدينة!
والمقصود!
منذ متى كان مجرم مثلك عاملاً نشيطاً في البلدية...
وما الذي تعد له؟
إنك أمام "مالك" جديد يا "برق".. رجل آخر...
رجل اكتشف أنه يستطيع أن يوظف مؤهلاته للمصلحة العامة!
حسناً يا "مالك"
وإلى أين تحملني الآن؟
إلى مكان ترتاح فيه.. مركز الشرطة!
إنني أحتج يا "برق".. أنا لم أرتكب أية مخالفة.. لماذا توقفني؟
ومن قال إنني سأوقفك!
إنني أريد فقط أن أتحقق من.. مالك جديد!
وإذا كنت صادقاً كما تدعي... سوف نعرف ذلك بالاختبار!
اختبار؟


هل صحيح أنك هجرت حياة الجريمة وكرّست حياتك ومؤهلاتك للمصلحة العامّة!
صحيح!
كما ترى بنفسك يا "برق".. إن الآلة التي تكشف الكذب تؤكد صدق أقواله!
غريب.. لقد تحققنا أولاً بالطريقة الصوتية والآن آلة كشف الكذب!
أنتظر اعتذارك الآن يا "برق"!
نعيد.. جميع سكّان الحقل الشمالي مدعوّون للإختباء حالاً لتحاشي إعصار يقترب!
إعصار!؟
هذه خطّتك إذاً يا "راصد".. تلهيني بذاتك فيما إعصارك يُلحق أضراراً.. بالريف!
لا يا برق.. انتظر
لا أعرف كيف تمكن من تمرير أكاذيبه..
كانت مجرّد خدعة..
لكنه يحبّ الشرّ كثيراً ولن يعتزله بهذه السهولة
ها هو إعصاره..
يبدو انه تعدّى حقل السيّارات كما وعد ليضرب الأرض الزراعيّة المجاورة!


وبعدها سمع "البرق"، بالإضافة إلى هدير الإعصار، هديرًا آخر في الهواء...
ووووش
يا إلهي.. غمامة سوداء أخرى تتقدّم من الغرب..
لكنها غمامة حيّة من الجراد.. تهمّ بالتهام المحاصيل الزراعية!
إنهما مصيبتان تهبطان على المزارعين دفعة واحدة!
لكنّ المصيبتين ما لبثتا أن التحمتا...
إن إعصار الراصد قد انحرف فجأةً باتجاه رفّ الجراد..
وهو يرتفع به نحو الأعالي... قاضيًا على آلاف الجراد!
تلك الزوبعة هي خطر كبير على الجراد..
إنها ترفعها فوق السحاب حيث الحرارة المتدنية جدًا كفيلة بالقضاء عليها!
للحقيقة.. يبدو أنني أخطأت بحقّ الراصد مرّة أخرى





وكنت أتحكم بعصاي المراقبة للإعصار عن بعد.. فوجهتها إلى الأراضي الزراعية لحمايتها..

والآن.. ما زلت مديناً لي باعتذار!

ربحت يا غريمي السابق، يبدو أن توبتك صادقة...

إنني أعتذر!

عظيم.. آمل أن أكون عند حسن ظنك إلى اللقاء!




ولكن.. لماذا تبكي أيها الراصد؟
ألم تقرأي صحف الصباح.. إن آلاف الأشخاص معرّضون للتشرّد بسبب الطوفانات التي تهدّد الوادي الأزرق
مساكين هؤلاء.. إنها كارثة..!
وهم بحاجة إلى مساعدتي!
بدأ التشويش.. إن منظر الراصد ينتحب على مصير ضحايا الطوفان لا يصدّق!
غريب.. إنه أكثر تقلّباً من السابق!
ونتنقل بالصورة إلى "الوادي الأزرق".. حيث ترى الطوفان المدمّر...
الحمد لله.. توقّف المطر أخيراً!
لكن مياه النهر لا تزال تتدفق بغزارة!
ومعدّل المياه يرتفع بشكل مخيف!
وإنما.. بعد لحظة..
يا إلهي.. أنظر.. يبدو أن المياه المتدفقة تتحوّل إلى بخار!
ولكن.. مستحيل.. لا أثر للحرارة على الأرض
في الحقيقة إنه بخار مائي!
لقد حوّلت عصاي الطقسيّة المياه الجارفة إلى ضباب
وهو يرتفع شيئاً فشيئاً من الوادي الأزرق إلى السماء!
"البرق" نفسه يعجز عن ذلك!
في ما يتعلّق بالطقس.. إن هذا الرجل هو الأفضل!

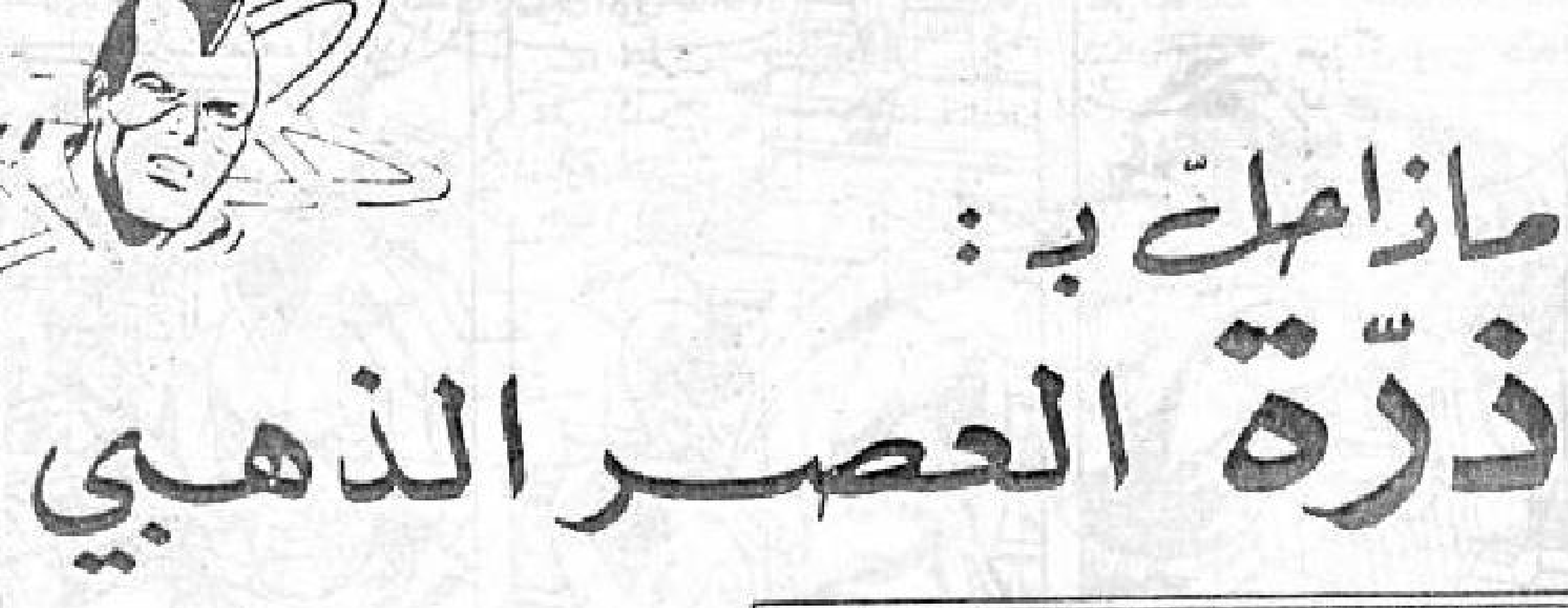

وبعد قليل..
والآن لأعد إلى مدينتي الأم وأستعمل عصاي لحل مشكلة الطقس كما وعدت مواطنيّ
لكن الراصد لم يكن يعلم..
أن عصاه قد اكتسبت قوة خارقة في غضون ثانية.. وأثرت على الغيمة فوق الوادي الأزرق..
حاملةً إياها في رحلة...
بينما في منزل "بسّام"..
الاعتياد من جديد على حياة العزوبية ليس بالأمر السهل
عليّ أن أقوم بعدة أعمال قذرة... بنفسي...
لست أدري ماذا أستعمل لأتخلص من هذه البقع المستعصية..
ماذا.. بقع.. لماذا لم ألاحظ العلامة من قبل...
البقع شمسية
البقع لا يقتصر ضررها على الراديو والتلفزيون بل... امتد إلى الطقس
وبسرعة لا توصف كبس "بسّام" على الزر في خاتمه فخرجت البدلة الحمراء التي تمددت ما أن لامست الهواء..
بما أن العصا مرتبطة مباشرة بدماغ "مالك" وبما أن كل نشاط فكري هو طبيعياً كهربائي


من الممكن أن تكون البقع الشمسية قد سببت عطلاً فكرياً بين "فالك" وعصاه.. مولدة التغيير الجذري
والذي يؤكد نظريتي هذه بالنسبة لمجرم متمرس..
هذا الشعور بالشفقة والعطف حيال الجنس البشري..
سأعرف كيف أتأكد من الأمر.. وأين؟
وفي مدينة صنطور التي يغمرها القيظ...
لن تتعذبوا كثيراً يا أصدقائي.. ها قد وصل المرطّب..
إنه "الراصد"!
كما طلب علماء الطبيعة.. بالضبط
المياه هي الحياة!
إن "الراصد" بارع حقاً!
كاد الحر يفقدني وعيي!
حمام صيفي.. مع حرارة مدروسة جداً!
وفي تلك الأثناء كانت السحابة العابرة فوق الوادي الأزرق تتخذ حجماً هائلاً وتتقدم بهدوء فوق الغيمة الممطرة
ثم ما لبث الرعد أن هز الأجواء..


وفي تلك الأثناء
أنظر يا "برق" ... إن تلك العاصفة الشمسية هي أسوأ ما يمكن أن يصيبنا .. وهي ستولد تقلبات في الطقس .. لا تطاق
أما بالنسبة لملاحظتك عن "الراصد" وعصاه ..
فإذا كانت مصيبة .. وإذا كان يتأثر .. وعصاه بهذه التقلبات !
فسوف تحولهما العاصفة الأخيرة إلى تيارين لا حدود لهما ...
أخشى ذلك يا "برق" !
"برق" !!
أين هو ؟
بروميوناات !
ما هذا الطقس المخيف ؟
لقد تمنينا بعض الغيث وليس طوفاناً !
إنه من صنع "الراصد" .. لا شك أنه جن !
أمطري .. أمطري أكثر !
لينعم الناس بالمطر .. الجفاف لن يمر من هنا ...
إنها هديتي لكم وهدية عصاي أيضاً !


لقد تمكنت من إنقاذ
هذين الطفلين في
الوقت المناسب
سيتعلمان من الآن
وصاعداً الإبتعاد عن
حلول عاصفة هوجاء!
تلك السيّارة
تتعرّض للخطر نفسه..
سأنقذها ثم..
أتجه إلى السماء
لأتبيّن مصدر هذه
الكارثة ...
وهكذا امتطى الرجل البرق
وحصان البرق
ليبلغ مكاناً مشرفاً
ويقابل ...
"الراصد".. هل هذا
تكهنك الجديد؟
"البرق"!؟


إنني أتكفل بدوري أن تصاب بغيبوبة "طويلة"!
آه!!
وبعد أن قذف "البرق" بالعصا المزعجة إلى أعالي الفضاء
إنها المدينة الحقيقية وسوف تزول العاصفة بزوالها ...
برحلتها السريعة على الفضاء!
سوف تحتك العصا بحرارة الهواء الخارجي وتنحل ...
أصبت.. ها إن الغيمة فوق المدينة قد انقشعت ...
وعادت أيام الصفاء!
وبعد أن زالت الأسباب الشمسية الخانقة وعاد الراصد إلى ما كان عليه من شقاوة ...
افهمني يا "برق".. لقد اضطررت لإمطار الشرطيين بالبرد.. لقد كانا يناديانني "فاعل الخير"!
إنها إهانة أليس كذلك؟
طبعاً.. أما وقد عادت المدينة إلى حالتها الطبيعية يسرني أن أرى "مالك" خلف القضبان أطول فترة ممكنة!
النهاية



كان القمر ساطعاً فوق مدينة الكرامة ... عندما عاد "الهيف" وزوجته إلى منزلهما ...

هل اقتنعت الآن يا "مهى" أن تكهنك بشأن الطقس كان خاطئاً !

وقد ارتديت بذلة "الذرّة" طول النهار ودون فائدة !

إنها تزعجني سأخلعها حالاً !

آه !

نوط تصدّق تكهني لما ارتديتها .. أليس كذلك

إنما هذه المرّة .. يا إلهي ..

عمليّة سطو !

ها أنا أحتاج إلى بذلتي .. لن يبقى سارق منزل "الذرّة" دون عقاب !



إتصلي بالشرطة يا "مهى"... سأستكشف الجوار!
كن حذراً.. إنني أشتم رائحة متاعب!
سوف أكون جاهزاً..
على الدرج.. السارق لا يزال هنا!
كراك



هل نظفت المكان جيداً؟
لا أعتقد أن أحداً من "آل بيدر" قد كلفك بذلك!
"الذرة"؟.. كيف اكتشفت العملية



إنه سرّ المهنة!
خذ.. هذا لك!
طوق



قد أكون صغيراً إنما قوياً... وإليك إحدى لكماتي الذرّية!



والآن.. سننتظر رجال الشرطة
أيها "الذرة".. سارق آخر خلفك يحاول الفرار!







أعذروني على تدخلي.. لكن ما حصل من صنعي...

إسمي "مانو".. حارس الميزان الكوني وما فعلته سيوفر على العالمين المتوازيين مصيراً مشؤوماً!

كما تعلمون.. إن الأرض الأولى والثانية تضمان عدداً وافراً من الأبطال الجبابرة.. وعلى كل أرض بطل هو نسخة عن زميله على الأرض الثانية

إنما هنالك اختلاف وحيد بين الذرتين يزعزع التوازن في الميزان الكوني...

لذا كان علي أن أتدخل لتعديل قواهما بغية إعادة التوازن!


ونعود الآن إلى قصتنا وإلى الذرة
كيف وصلت إلى هنا.. إنني في بحيرة.. ولكن لا بحيرات في مدينة
كأنني أسبح منذ ساعات... لا شك أنها بحيرة كبيرة...


وأخيراً.. اليابسة..
أين أنا يا ترى؟


كلب ضخم.. أضخم كلب رأيته في حياتي!


مهلاً.. الكلب عادي.. إنما أنا متقلص...
لقد تقلصت إلى حجم ٦ إنشات!
والبحيرة.. هي في الحقيقة بركة البط في حديقة المدينة


هل اكتسبت أخيراً مقدرة تغيير حجمي شأن "ذرة الأرض الأولى"
هنالك طريقة واحدة للتأكد


تحريك جهاز التحكم بالحجم في حزامي!
يا إلهي.. نجحت!


وفي عودة إلى مسرح الجريمة...
طالما اكتسبت هذه القوى الجديدة سأستعين بها لتعقب اللص الفار!
إنه أمر لا يصدق يا "أهيف"!
دعني أر كيف تغير حجمك!

ها إنني أتقلص إلى حجم حبّة تراب !
وأضاعف وزني حتى يبلغ ٢... كيلوغرام مع الإحتفاظ بحجمي
أو أن أخفف وزني فتتمكّني من رفعي بإصبع واحدة !
هاذا .. إنك بوزن الريشة !








وبعد بضعة تعديلات ...
أرجوك يا أهيف إنك تخاطر!
ربما ... ولكنها عملية مسلية ...
ليستعد "الذرة" للإقلاع .. حالاً
هذا ما توقعته بزواجي من بطل جبار ...
وفيما كان الجيران قابعين في منازلهم بناءً على أوامر الشرطة لتسهيل عملية التفتيش .. كانت طائرة بحجم عصفور صغير تحوم فوق المنطقة ...
أحدهم يختبئ تحت .. ولا أحتاج إلى نظر خارق للتعرف إليه!
والآن .. هجوم!
ما هذا الأزيز؟
إنه يقترب أكثر فأكثر!
كأنها حشرة ضخمة تريد أن تلسعني ..
سأقضي عليها بهذا الغطاء!


ابتعدي عني!
لقد حطم جناحي.. إنما سأتابع الهجوم
هذه المرّة سأخدعه.. فيما يسدّ ضربة أخرى إلى الطائرة
سأطير باتّجاهه فجأة وبعنف!
لامعانًا في تضليله!
إن صدره صلب كالصخر...
وقد ارتددت عنه دون أن يشعر!
آه.. نسيت أن أضاعف وزني بعد أن غادرت الطائرة
إنها أقوى لكمة ذريّة سدّدتها!

ها قد انتهت قضية سرقة منزل آل بيدر

بقي أن أحل لغز اكتسابي مؤهلات "ذرة" الأرض الأولى !

ها أنا أعود فجأة إلى وزني الطبيعي

جهاز التحكم تعطّل ...

وعدت إلى طبيعتي !

طبيعي .. أجل .. وهكذا أصبح وضع العالمين المتوازيين ..

ولن يعرف أحد الذرّتين كيف حصل ذلك ...

ليبقَ السرّ بيننا !







عيد ميلاد باربـــــي



تحتفل الدمية «باربي» بعيد ميلادها الثلاثين بعد ان تطورت واصبحت مشهورة وعلى عدة انواع وقد تنوعت (باربي) على طول السنوات الثلاثين الماضية من باربي الصغيرة لتصبح القروية والعجوز والمغنية والرياضية.

وقد ادخلت التكنولوجيا على باربي لتغني وترقص.

اثنان.. واثنان

قال الأمام علي (رض): اذكر اثنين وأنس اثنين.. اذكر إحسان الناس اليك.. وأنس إحسانك اليهم، واذكر إساءتك الى الناس.. وأنس إساءة الناس اليك.

كلمات ذات مغزى

● حسن العمل في ثلاثة.. الأخلاص.. والأنجاز.. والأتقان.

● ثروة العاقل في علمه.

● رأس العيوب الحقد.

طرفة

الزوج (وهو يكاد يطير فرحاً):

ـ لقد ربحنا الجائزة الأولى.. ثلاثين ألف دينار

الزوجة (بعد لحظة تفكير):

ـ ولكن.. من أين حصلت على الدينار الذي اشتريت به ورقة اليانصيب!؟

قالوا

قيل.. كتمان الأسرار يدل على معادن الرجال.. وكما أنه لاخير في آنية لاتمسك ما فيها.. فكذلك لاخير في انسان لايمسك سره..

وقال حكماء العرب.. قلوب الأحرار مناجم الأسرار.. وقال الشاعر:

إذا المرء أفشى سرَّه بلسانه
ولام عليه غيره فهو أحمقُ

إذا ضاق صدر المرء عن سرِّ نفسه
فصدر الذي يُستودَع السرَّ أضيقُ

اداب الحديث

من اداب الحديث المتعارف عليها ان تبتعد كل الابتعاد عن المساس بشخص محدثك.. بل احترم رأيه وحاول ايجاد نقاط ارتكاز تشتركان فيها بالرأي.. وليكن رائدك الوصول الى الحق حتى ولو اعترفت بأنك كنت على خطأ.. ولاتنس ان تنهي المناقشة بكلمة لطيفة تمحو ما قد يترك الجدل في نفس محدثك فاذا حاول استثارتك بحدة فلتكن النكتة ردك لتخفف من توتر الجو على الآخرين.. ذلك ان للنكتة مفعولاً سحرياً في تلطيف حدة المناقشة وخلق جو من المرح..

حدث مرة ان ثارت مناقشة بين شابين في أحد المجالس حول ثروة روكفلر الثري المشهور الذي كان أصلع الرأس تماماً.. فلما احتدم الجدل صرخ أحدهما بوجه الآخر..

ـ ان روكفلر يمتلك أموالاً بعدد شعر رأسك.

وهنا أجابه الثاني ضاحكاً:

ـ أنا ايضاً امتلك أموالاً بعدد شعر.. رأسه!

عفاف شعيب

بنت البلد التي احبت التمثيل



ولدت عفاف شعيب في حي القلعة الشهير باخلاق اولاد البلد.

وبدأت مواهبها التمثيلية تظهر بين بنات منطقتها، لكن التقاليد والعادات التي كانت تتحكم باهل (الحتة) لم تكن تسمح بأن تصبح البنت الحلوة الصغيرة ممثلة. لكن اصرارها على دخول ميدان التمثيل والسينما كان اقوى من ذلك كله. فبدأت بتمثيل الادوار الثانوية الصغيرة، واصبحت على احتكاك دائم بنجوم السينما المشهورين، لكنها بقيت ملتزمة باخلاق بيتها واهلها حيث كانت تذهب الى الاستوديو برفقة شقيقها الذي كان يرافقها كظلها.

حتى برز نجمها وتألقت في مسلسلات التلفزيون التي شاهدها جمهورنا العراقي مثل مسلسلة الشهد والدموع) وغيرها.

الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة



دار الرافدين للنشر

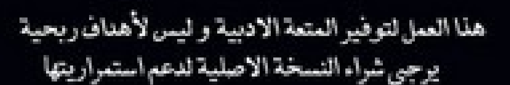


Enjoy with

Spider-man






هذا العمل لتوفير المتعة الادبية و ليس لأهداف ربحية
يرجى شراء النسخة الاصلية لدعم استمراريتها